

[91] نفثات - صَرَّة صرصريّة (1)

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اه وبعد. فالحقيقة انا لا اريد ان انا يعني ايه اصيل - 00:00:00

المقدمات لان احنا اصلا اه يعني اه حتى مع تقسيم الكلام على القصيدة على مجلسين فالى ايه؟ اه يعني فهذا له يعني ايه؟ له مؤونة يعني اه يحتاج منا وقت - 00:00:10

آ فالتالي لابد ان نطيل في المقدمات فنبدا سريعا في الكلام عن آآ عن المقصود. آآ وبالحقيقة يعني هذا المجلس سيبقى هذا المجلس والمجلس الذي سيليه ان شاء الله سيكون آآ سيكون آآ يعني او سينتضمن آآ تعليقا - 00:00:23

اه مختصرا اه وشرحا مكثفا موجزا قصيدة الامام العلامة الاديب الفقيه اه اه اللغوي اه اه جمال الدين يحيى السرسري الحنبلي رحمه الله تعالى والامام السرصري كان يعني له آآ قصائد كثيرة - 00:00:42

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر بذلك جدا بهذه القصائد التي يعني آآ آآ يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اخر هذه القصيدة الرائي التي سنعلق عليها ان شاء الله سيشير الى هذا الابه؟ لهذا المعنى يعني - 00:01:05

فهو مشهور بذلك وهو مشهور بذلك. ويعني مما يؤلمني ان الناس لا تعرف قصائد السرسري. وقد لا تعرف السرسري يعني مع انه آآ لان هو امام كبير وشاعر عظيم وشعره رقيق جدا جدا حقا. يعني يعني شعر السرسري رائع. رائع - 00:01:21

آآ ويعني من يتأمل قصائد السرسري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد يقول قد يقول قائل ان هناك آآ قصائد اخرى غير هذه الرائية التي سنتكلم عنها - 00:01:41

اه قد تكون اعلى من ناحية المعنى واجود من ناحية المعنى او المعاني التي تطمئنتها لكن هذه القصيدة الرائية اجتمع فيها جمال المعنى وبهاء المعنى وعذوبة اللفظ والنظم جدا هذه القصيدة غاية في الرقة والعذوبة. غاية في الرقة والعذوبة - 00:01:58

ويعني وهذا له عدة اسباب. فمن ذلك الالفاظ المختارة في القصيدة. الحقيقة يعني اختيار الالفاظ بديع جدا جدا وتناسب الالفاظ والنغم اللفظي رائع. رائع جدا وبديع يحرك النفس ويهيج المشاعر الكامنة في النفس - 00:02:21

اختيار الالفاظ والتناسب بين الالفاظ ونغم الالفاظ في القصيدة بديع جدا وتعبير حتى الالفاظ عن المعاني بديع جدا جدا في هذه في هذه القصيدة وايضا يعني آآ يعني يشارك في هذا البحر الذي تنتمي اليه القصيدة وزن القصيدة وقافية القصيدة كذلك - 00:02:42

انا طبعا القصيدة من بحر الكامل وبحر الكامل له له نغم بديع فيه شجن فيه شجن متفاعل متفاعل متفاعل فيه حتى التساوي ما بين الابه؟ ما بين التفعيلات يعني يعني - 00:03:03

احيانا كده بعض يعني بعض المعاني تحتاج الى يعني هذا الهدوء الذي ليس فيه يعني ارتفاع وانخفاض ارتفاع وانخفاض ولكن ولكن هدوء موجود في الابه مع مع النغم الذي تحدته الاطفال ولكن هناك هدوء من ناحية الابه؟ من ناحية الوزن. وهذا يعني اه هذا يفعله الاستقرار وتكرار التفعيلات - 00:03:18

في الشطر ومع الندم بدم البديع البحر الابه؟ بحر الكامل وكذلك القافية القافية يعني حرف الروي في هذه القافية وحرف الراء. حرف الراء. يعني الراوي لا يكون الهاء. الراوي لا يكون لذلك نقول هذه قصيدة رائية وليست هائية. الراوي - 00:03:38

يكون الهاء يعني الا في احوال قليلة. او هناك احوال عدة احوال كثيرة لمجيب الابه؟ الهاء في اخر الابه؟ في اخر آآ في اخر الابيات الابيات القصيدة. يعني احوال قليلة هي التي يكون فيها الهاء هي فعلا ايه؟ آآ هي فعلا حرف الروي. هي فيها قافية البيت -

خفيت القصيدة يعني فالكثر ان لا تكون الهاء. فحرف الراوي ها هنا هو الراء. والراء وان كان يفخم عند الضمائر هذا مفخم وها هنا لكنه يعني حرف رشيق حرف رشيق فيه فيه سرعة في نطقه - [00:04:15](#)

وفيه تكرار وفيه تكرار الموجود في في في حرف الراء عند عند نطقه هذا يعني آآ يعني فيه شجن وفيه يعني لو رنة له رنة عارفين رنة التي تصيح اي تعرفون رنة رنة وتر القوس - [00:04:34](#)

عند عند الرمي بالسهم ها انتم عارفين هذه الرنة؟ هذه رنة موجودة في في التكرار الموجود في في النطق بحرف الايه؟ حرف الراء. لذلك كان العرب والشعراء اه يعني اه اه يعني حين يسمعون هذه الرنة - [00:04:54](#)

رنة الوتر يعني يسمعون كأنه صوت عويل. ها او رنت مستغيثة او او او امرأة متحسرة متألمة او نحو ايه او نحو ذلك يعني. هذا مشهور تكلمنا عنه في في مجلس القوس العذراء - [00:05:09](#)

فحرف الراء فيه فيه سرعة وفيه رشاقة ورشاقة وفيه رنة وفيه حزن وفيه شجن لاجل هذه الرنة فيه سره سره سره ها ولذلك سمينا البث بسرة صرصوريات سره يعني منسوبة للصرصري العلامة السرورية. ففيه سره وفيه رنة يعني تحدث للنفس سجنا - [00:05:23](#)

اذا تأملت وقبله الالف الممدودة. والتي فيها ايضا معنى معنى الاستعطاف والاستغاثة والتألم والالم يعني عندما تتألم اه تمد الصوت ايه؟ تمد الصوت بها ففيها نوع من انواع الايه يعني فيها نوع من انواع الالم - [00:05:42](#)

آآ ما فيش صوت على الفيس لا الناس بتقول الصوت تمام على الفيس. فان شاء الله فيه صوت على الفيس طيب فمد الالف خلاص فالمد الالف الممدودة قبل قبل الراء ايضا يعني فيها نوع من انواع ايه كانها - [00:06:06](#)

اه يعني اه يعني كأنها نوع من انواع التأوه والالم والتوجع عندما الانسان يمد صوته في في يا ولدي انتم عارفين وهكذا يعني الانسان يعني عندما يتوجع ويتألم لم يمدوا الصوت يمدوا الصوت في اخر آآ في اخر كلامه. ثم ملهى بعد الايه؟ بعد الراء المضمومة كمان.

ويعني الهاء الساكنة - [00:06:18](#)

الهاء الساكنة التي فيها معنى وايضا فيها معنى الندبة. عارفينها الندبة فيها فيها معنى الندبة كده كأن الانسان يتحسر ويتألم وكأنه يعني ايه؟ كأن هناك خاصة مع مع الراء المضمومة روح - [00:06:40](#)

كأنه يزفر يعني ها كأن فيه زفرة كأنها نفثت مصدر يعني نفثات هذه نفثات تشعر ان كل بيت من هذه الابيات نفثت مستورات ستشعر كأن القصيدة نفثات مستورة قام انسان متألم الغاية يعني ايه وينفس عن ايه عما فيه آآ عما في نفسه يعني - [00:06:54](#)

بهذه الزفارات وهذه النفثات المسموعة التي تشعر فيها يعني بالالم. فتأمل بقى يعني هذه التركيبية الالف والراء المجموعة والهاصة كده. وهذا هو المختار عندي في في والذي استريح اليه والذي استسيغه في قراءة الايه؟ في قراءة هذه القصيدة. يعني ان احنا -

[00:07:12](#)

ان الهات يسكن وان احنا نجري علة القطع في في اضرب ابيات هذه القصيدة القطع هذه علة تدخل على الايه؟ على الاضرب الكلمات الاخيرة التفعيلات الاخيرة من من ابيات القصيدة ويعني ينتج عنها - [00:07:32](#)

ان احنا بدل في هذه الحالة مثلا بدل ما نقول متفاعل نقول متفاعل. فبالتالي بدل ما نقول مزاره نقول مزاره تمام؟ تبيني دي الخلاصة يعني وهذا هو يعني ايه يعني هذا هو المقبول عندي من حيث الايه من حيث النغم المؤدي للمعنى والمتناسب مع المعنى في في هذه

الايه؟ في هذه القصيدة - [00:07:50](#)

بتقول لك انا ساسير على ذلك. يعني لا استسيغ ابدًا. يعني اه ضم الهاء يعني فتأمل بقى يعني تأمل هذا هذا الايه؟ يعني لحن الكامل لحن المحروق الكامل مع هذه الايه؟ مع هذه القافية. وما يعني تبثه في النفس من - [00:08:10](#)

ذكر العقيق فهاجه تذكاره صب عن الاحباب شط مزاره. وهفت الى سمع النوازع قلبه فتضرمت بين الجوارح ناره كلف درامة ما تألق بارق من نحوها الا بدأ اضماره سم يقول يا من سوى بين الجوانح والحشا - [00:08:29](#)

مني وان بعدت علي دياره عطفاً على قلب بحبك هائم ان لم تصله تصدعت اعشاره لكن انت يعني قايل ان هذا بقى ذكر العقيقة
فهاجه تذكاره صب عن الاحباب شط مزاره. هذه فيها ثقل - [00:08:57](#)

ولا ويعني ايه آ غير متناسبة مع المعنى ليس الا لا تعطي الشجن الموجود في الايه؟ في آ مع اعمال علة القطاع ونقول متفائل
متفاعل متفاعل متفاعل هذا المقصود بعله القطع. في هذه الحالة في بحر الكامل يعني - [00:09:20](#)

طيب آ خلاص يعني يعني في الآخر انا كنت حابب بس اقول انا لي يعني ايه احب هذه القصيدة وليه اخترت هذه القصيدة مع ان
مممكن تكون بعض القصائد اغنى من حيث المعنى - [00:09:38](#)

ان هذه القصيدة فيها يعني فيها ايضا جمال في المعنى وفخامة وبهاء في المعنى مع عذوبة ورقة شديدة وشجن في في الفاظ
هذه القصيدة وفي في نغم هذه القصيدة - [00:09:48](#)

طيب تعالوا نبدأ في آ للتعليق على هذه القصيدة آ قال الشاعر رحمه الله تعالى العلامة السرسي ذكر العقيق فهاجه تذكاره ذكر
العقيق فهاجه تذكاره آ العقيق في اللغة قريب من الشق. العقيق والشق. العقل في اللغة قريب من الشق. والعقيق في اللغة اسم لكل ما
شق السيل في الارض - [00:10:02](#)

ثم سميت بعض الوديان التي شقها السيل باسم العقيق يعني هي صفتها انها عقيق ها واسمها كعلم يعني ها عقيق وهناك في جزيرة
العرب عدة وديان اسم كل واحد منها العقيق - [00:10:29](#)

لكن اشهر هذه الوديان واكثرها آ ذكرها في شعر الشعراء عقيق المدينة النبوية الشريفة على ساكنها السلام. وهذا هو مراد الشاعر هنا اه
اه هنا يعني في في مطلع القصيدة. فكان مبدأ الامر كان مبدأ كل ما سيأتي ان ذكر هذا الذاكر وادي العقيق بالمدينة النبوية -
[00:10:43](#)

الشريفة ففعل ذلك في نفسه الافعال. ففعل ذلك في في نفسه الافاعيل. قال ذكر العقيق فهاجه تذكاره. فهاجه او حاجة كثير ما يكون
فعلاً لازماً لا مفعول لها. لكن قد يتعدى كما في هذه الحالة. فهاجه ها هنا بمعنى هيجه - [00:11:03](#)

والتذكار مصدر ذكر. بمعنى الذكر ذكر ذكراً وتذكراً. هم. فالتذكار يعني الذكر والهاء هنا في في هاجه راجعة الى الذاكر. راجعة الى
الذاكر. والهاء فيه تذكاره راجعة الى العقيق. فاصبح - [00:11:23](#)

المعنى انه ذكر وادي العقيق فهاجه ذلك الذكر للوادي. اي هيح الشوق والوجد والحنين والشجن في نفسه.
يقول هاجه لماذا يقول هاجه؟ لان هذه الاشياء قائمة في النفس دائماً لا تتزعزع - [00:11:42](#)

والذكر لا ينشئها ولكن يجدها ويهيجه اذا خابت نارها والمتعجل المتعجل في اللوم قد يعتب على هذا المحب انه اصلاً يسلو وينسى
ويحتاج الى تذكرة وتهيج وتثوير هو انت كنت نسيت عشان يعني عشان آ يهيح ما في نفسك وهل خبت النار التي في نفسك -

[00:12:01](#)

لكي يهيجه التذكرة فهذه تهمة يتبرأ منها المحبون. هذا كقول كقول مجنون ليلى وقالوا لو تشاءت وقالوا لو تشاء سلوت عنه فقلت
لهم فاني لا اشاء وكيف احبها علق بقلبي كما علقك بارشيتته - [00:12:28](#)

اندلاعه لها حب تنشأ في فؤادي فليس له وان زجر انتهاؤه. يعني لو انا حبيت امشييه ازجره ازجره لا استطيع. ها؟ فليس له وان زجر
انتهاؤه لكن لكن احنا قلنا هذا ايه؟ هذا لوم المتعجل في اللوم. الشاعر سيخبرك بعد ذلك ان ذكر العقيق ليس فقط الذي - [00:12:47](#)

هيح نفسه بل امور كثيرة تحيط به. فنار حبه بذلك لا تخبو ولا تستقر بل يتجدد درامها في كل حين. كالقدر الذي تغلي وتفور. هو
سيأتي مباشرة ويقول ايه؟ وهفت الى سبع. سيبين الامر ليس مجرد ذكر الايه؟ ذكر العقد - [00:13:09](#)

قيمتك هادو مجرد مهيج من المهيجات ذكر العقيق فهاجه تذكاره. صب عن الاحباب شط مزاره. هنا التصريح بالذاكر الذي الذي
هاجت نفسه هو شط مزاره عن احبابه. والصب هو المشتاق من الصبابة - [00:13:26](#)

وشط مزاره اي بعد مكان زيارته بعد عن الاحباب بعد مكان زيارته عن الاحباب وقد يكون المراد بالاحباب ها هنا مطلق الاحباب
فيكون المراد انه مع صابته ولوعته بعيد عن احبابه الذين يمكن ان يواسوه - [00:13:46](#)

فبالتالي تتألم له أكثر وقد يكون المربي الاحباب نفس من يشترك اليهم. يعني قد يكون المراد بالاحباب ها هنا الذين يشترك اليهم لكنه جعل المزار مزاره هو. ويقول ايه؟ شط مزاره - [00:14:06](#)

اهو اللي هيتزار مكان زيارته هو فجعل المزار مزارا نزاره هو. لان هؤلاء الاحباب لو علموا بحاله وحرقتة وعجزه عن اتيانهم لزاروه هم لولا بعد المزار وقد يكون جعل المزار مزاره انفة من ان يسمي محل الاحباب مزارا - [00:14:21](#)

لان محل الاحباب مقر لا ممر. ومقام لا مزار حتى لو ابعدت الاقدار جسد المحب فان لسانه لا يطاوعه ولا تسمية محله مزارا هم وهو مع ذلك مقيم معهم بقلبه وان كان يزورهم ايه؟ بجسده. ويمكن وقد يكون المراد شرط ما زاره يعني مكان زيارته لايه؟ لاحبابه - [00:14:45](#)

يعني المزار الذي يريد ان ايه ان يطلبه. جائز ايضا. طبعا هو يعني توجيهات الابيات حتى التوجيهات الاعرابية كثيرة جدا واحنا عادة سنكتفي ايه؟ بواحد منها. كثيرا ساقول يجوز كذا يجوز كذا لان هناك معاني اخرى - [00:15:09](#)

جائزة هنا يعني ويعني آا ان احنا نستقصي جميع المعاني هذا متعذر. سيطيل الامر جدا يعني. لكن كل بيت قد تكون له عدة قراءات يعني مختلفة. يعني عدة طرق للقراءة - [00:15:26](#)

وعدة تأويلات. فعلا سنكتفي يعني ايه؟ سنكتفي بواحد منها او بعضها طيب فنقول الشاعر صحيح هو يقول شط مزاره مم لكنه هو صحيح يحتاج ان ان يزورهم يبتعد عنهم ويحتاج الى ان يزورهم لكنه مع ذلك مقيم معهم بقلبه. ولذلك - [00:15:42](#)

برأ نفسه من هذه التهمة في البيت التالي. وبين ان البعد حكم الجسد فقط. اما القلب فقد هفا. وهفت الى سلع النوازع قلبه. هم. اه فبالتالي اكون اشدت مزار وهل هو في الآخر هو بعيد عنهم وبعيد عن مزاره بقلبه وجسده نقول لا بعيد عن منظره بجسده فقط اما القلب فقد هفى اسرع - [00:16:06](#)

طار الى هناك. طيب هنا سؤال لماذا قال الاحباب صب عن الاحباب شط مزاره القصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا جمع؟ لماذا قال الاحباب فنقول يجوز انه لما كانت محبة اي احد من الخلق - [00:16:26](#)

تالية لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم كان البعد عنه مقتضيا لبعد جميع الاحبة ولو كانوا حول جسد المحب لكن قلبه معزول عنه شعوره بالفقد قد طغى على كل شيء. ولذلك يقول سيدنا انس رضي الله عنه انهم لما فرغوا - [00:16:43](#)

من دفن النبي صلى الله عليه وسلم انكروا قلوبهم ففقدهم فقدهم النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بينهم وبين قلوبهم نفسها حجابا الا يضرب الفقد حجابا بين الرجل والناس مهما كانوا بقربه. يضرب - [00:17:02](#)

اذا كان يضرب حجابا بينه وبين نفسه بينه وبين قلبه. اذا فقد من يحب كانه فقد قلبه تمام؟ فقد روحه لا يعرف قلبه. فكذا انت هل يعرف الناس اصلا؟ هل يشعر بوجودهم؟ هل يشعر بوجودهم - [00:17:20](#)

وايضا يجوز ان الشاعر لما بلغ حبه للنبي صلى الله عليه وسلم للغاية فاض على كل شيء يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك الاحباب ها هنا هم وادي العقيق وجبل سلع ومنطقة راما وهشجار الحجاز وهكذا مما سيذكر الشاعر رحمه الله تعالى. احبهم - [00:17:35](#)

لحب المصطفى صلى الله عليه وسلم واحبوه ايضا لحب المصطفى صلى الله عليه وسلم. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جبل احد ان احدا جبل يحبنا ونحبه هو احب سلعه واحب دراما واحب الاشجار الحجاز وحب كل هذه حبا للنبي صلى الله عليه وسلم لاجل حبه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

وهذه الاشياء تبادله الحب ايضا لحبه للنبي صلى الله عليه وسلم لانها ايضا تحب النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا البيت الاول ثم قال وهفت الى سلع النوازع قلبه فتضرمت بين الجوانح ناره - [00:18:17](#)

وهفت الى سلع سلع اي جبل سلمة وجبل سنة هو احد اه يعني جبال المدينة على ساكنيها السلام والقريبة من المدينة. ونوازع القلب نوازع القلب جمع نازع ونازعة اي الميل - [00:18:34](#)

والشوق لانه ينزع الحنين والشوق والميل ينزع الشخص ويجذبه الى ما يحن اليه يحركه. الحنين يحرك الانسان الى ما يحن اليه؟ اليه

ينزعه مم ينزعه فلذلك يسمى ايه؟ يسمى الحنين نازع والشوق نازع - 00:18:47

او نازعة وهفت الى سلع نوازع قلبه. الهفو اصله حركة سريعة خفيفة فهفت ها هنا اي طارت واسرعت الى سلع شوقا وحنينا وحباً.

وهفت ها هنا معطوفة على ذكر في البيت الاول. وليست على - 00:19:06

اهاجه يعني يعني مش ذكر العقيقة فهاجه وهفت. لأ ده هو ذكر العقيق وهفت ايضاً ايه؟ نوازع قلبه. يعني هذا الهفو ليس ليس مترتباً على الذكرى بل هذا محرك اخر مستقل من محركات الشوق. كما قلنا ليس ذكر العقيق فقط بل امور اخرى كثيرة تحيط به من كل

جانب - 00:19:24

من بل تسكن فؤاده وتهيجه بالانقطاع. فهو يقول من ناحية يبقى اذكر العاتق احياناً فتتضر من نار ويهفو قلبي احياناً فتتضر من نار ان

يأتي بارق من ناحية رام الله فتتضر بالنار فهي دائماً متضارمة - 00:19:46

الاسباب كثيرة الاسباب كثيرة جداً وتحيط به من كل جانب وهفت الى سلع نوازع قلبه فتتضرمت بين الجوانح ناره. اي ترتب على

ذلك الشوق ها الفهه هنا سببية ترتب على ذلك الشوق ان تضرمت - 00:19:59

اي اشتعلت بين الجوانح اي اضلاع الصدر. ناره ناره. الهاها هنا يجوز ان تكون راجع الى القلب. نار القلب او راجعة الى الصبر نور

الصبر او غير ذلك. فتكون هذه الهاء من باب اضافة الحال الى المحل - 00:20:17

يعني اضافة الشيء الى المكان الموجود فيه الايه؟ الشيء. فهذه النار محلها قلب ذلك الصف او نفس ذلك الصبح وهذا فيه معنى انها

ناره هو دون غيره. ناره هو دون غيره. فيجد نفسه متحرراً متألماً وان كان اكثر - 00:20:33

من حوله لا يشاركونه ذلك وهذا مما يزيد الالم والوحشة ويزيد يعني من شعور السامع بالعطف على هذا الايه؟ على هذا المتكلم وعلى

هذا المحب. لان المحب الان في مقام - 00:20:53

اعطاف هذا ايضاً يعني ايه؟ يعني آآ ابلغ في الاستعطاف انها ايه؟ ان الانسان لا يعني لا يجد آآ من الناس حوله من يشاركه هذا الايه؟

هذا الالم ومن يكون في نفسه هذه الايه؟ هذه النار - 00:21:07

ثم يقول بعد ذلك وهفت الى سلع النوازع قلبه فتتضرمت بين الجوانح ناره. كلف برامة ما تألق بارق من نحوها الا بدا اضماره كلف

دراما الكلف اصله التعلق الشديد ومنه التكليف الذي فيه الزام ومشقة. فكأن الانسان آآ يعني آآ كان ما يكلف به الانسان يتعلق

بالانسان بشدة - 00:21:23

ما كلف به الانسان يعلق بالانسان بشدة. ها؟ ويقال فلان كلف بالشيء اي مولع بالشيء. قلبه متعلق به تعلقاً شديداً. هم. آآ ورام رام كلف

براما كلف براما. راما هذا مكان مشهور كان يمر عليه المسافرون من العراق وغيرها الى مكة والمدينة - 00:21:47

فهو يهيج الشوق في انفسه من الحرمين اكثر واكثر يعني كلما مروا برامج كلما تذكروا راما تذكروا طريق السفر الى الحرمين وتليق

السفر يعني الى مكة والى الايه والى المدينة. ولذلك كثر ذكر راما في شعر الشعراء كالعقيق وطلع والحمى وغيرها. اماكن كثيرة

جدا - 00:22:12

ارتبطت في نفوسهم بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يعني ايه؟ يعني آآ يعني تحسروا على يعني على عدم رؤية

هذه الاماكن او مرة اخرى او بعدهم عن هذه الاماكن لان قريبهم - 00:22:31

من هذه الاماكن تعني قريبهم من ايه؟ آآ من حبيبهم صلى الله عليه وسلم كلف براما ما تألق بارق من نحوها الا بدا اضماره ادماره هذا

من اطلاق المصدر واردة المفعول. وهذا كثير في كلام العرب. يعني نحن نقول الكتاب الكتاب هات الكتاب اقرأ الكتاب. فنحن نقول

كتاب - 00:22:46

ونريد به المكتوب يعني هو الكتاب هو الكتاب هذا مصدر كتب كتاباً لكن نحن نقول كتاب ونريد المكتوب. هذا سمي كتاباً لانه

مكتوب. هذا من اطلاق المصدر واردة الايه؟ واردة المفعول - 00:23:08

والله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ جل وعلا يقول هذا خلق الله. هذا خلق الله. ها؟ اشارة الى مخلوقات الله سبحانه وتعالى فالمقصود

اي مخلوق لله سبحانه وتعالى فهذا ايضاً من اطلاق الايه؟ من اطلاق المصدر واردة المفعول. وهذا كثير جداً في كلام الايه؟ في كلام

تاره ها هنا اي مضمرة او مضمرة. ها الا بدا مضمره والهاء هنا في في ادمارك عائدة الى القلب او الصبر اي نفس الصبي يعني فيكون المعنى انه لا يتألق اي لا يلمع ويضيء برق من ناحية راما الا بدا اي ظهر ما يضمره - [00:23:39](#)

وهذا الصب في نفسه من الشوق اه وهنا هنا يعني ايه؟ هو يتبرأ الشوق لا يخبو اصلا. الشوق لا يخبو اصلا هو هنا ايضا يبرئ نفسه من هذه التهمة. يعني لا يخبو ولكن يضمره عن الناس قدر وسعه. لكن لكن اذا تألق بارك - [00:24:00](#)

من جهة راما والاراضي المقدسة الطاهرة لم يستطع اضمار ما في نفسه. وخرج الامر عن يده. وبدا للناس ما كان يمر في صدره وما كان ما يخفيه هو كان يعني الشوق شديد في نفسه لم يخبو في نفسه ولكن كان ايه كان مضمرًا كان مضمرًا لكن ما تألق باريكم من رمى الا بدأ ان ظهر - [00:24:20](#)

كان ايه؟ ما كان يضمره وراه الناس واشفق الناس عليه لما ايه؟ لما رأوه من حاله ويعني آآ وهذا يشبه آآ قبل آآ احمد بن عثمان

الموصلي الذي يلعب بالشهرستاني يقول صب يحن اذا تألق بارق - [00:24:41](#)

نحو رامة او اضاء تبسما صب يحن اذا تألق بارق من نحو رامة او اضاء تبسما فجعل ضأب البرق تبسما وهذا المعنى مطلق جدا في كلام الشعراء. البرق مما يهيج الشوق في النفس. البرق عندهم مما يهيج الشوق بالنفس. وكنوح الحمام وهبوب - [00:24:59](#)

وغير ذلك. هذه كلها من الاشياء التي كانت تهيج الحب والشوق في نفوسهم. خاصة خاصة اذا كان ضوء البرق او هبوب الرياح قادم من حيث يقيم الحبيب. وهذا فقول محمد بن يزيد آآ الحصن آآ من شعراء بني امية يقول اشاقك برق ام شجتك حماة - [00:25:21](#)

لها فوق اغصان الارك نعيم. هذا ايه؟ هذا مطلع مطلع القصيدة. ثم يقول بعد ذلك في اخر القصيدة اظن للبرق ايماض وللدمع واكف وللريح من نحو العراق نسيم. وللطائر المحزون نغم كانها على كبد الصب المحب - [00:25:41](#)

غناء يروع المنصتين وتارة بكاء حين بكاء كما يبكي. الحميمة حميم. فطورا اشيم البرق اين مصابه وطورا الى احوال تلك اهيمه؟

يعني يقول انا لا ادري ما افعل يعني هناك البرق له ايماض والدمع واكف كالمطر - [00:26:00](#)

وريح تأتي من نحو الياه؟ من نحو العراق ونغم لطائر محزون. وكل هذه الاشياء كل هذه الاشياء يعني ايه؟ يعني لا ادري انشغل بهذا هي وادي كلها كلها تهيج الشوق في نفسي فطورا اشيموا البرق يعني انظر اين مصاب البرق. ها. اشيم البرق اين مصابه وطورا الى احوال تلك - [00:26:20](#)

هل هذه الحمامة او هذا الطائر الحزين الذي له نغم الى احوال تلك اهيمه ومن ذلك ايضا في هذا المعنى قول ابن دميثة هذا معنى جميل يقول وقد زعموا ان الرياح اذا جرت يمانية يشفي المحب دبيها وقد كذبوا لا بل يزيد صباة اذا كان من نحو - [00:26:40](#)

هبوبها هذا معنى جميل. ها فهذا كثير جدا ومطروق في كلام الياه؟ في كلام الشعراء. ان الجهة اذا برق البرق او اذا المع البرق من جهة ديار المحب او اذا هبت الريح من جهة ديار المحب فانه يعني يثير الشوق في في نفسه او يعني آآ يعظمه - [00:27:00](#)

اكثر واكثر كلف برامة ما تألق بارق من نحوها الا بدا اضماره يشتاق واديبها ولولا حبها لم يصب في واد زهت ازهاره. يشتاق وادي يشتاق واديبها الها هنا عائدة على ايه؟ على راما فيشتاق واديبها اي وادي راما وهو واد عظيم - [00:27:20](#)

ويشتاق لفظي فعلي يشتاق يتعدى بنفسه كما يتعدى بحرف الجر. ويقال اشتاق الشيء واشتاقت الى الشيء. فاشتاق واديبها يعني اشتاق الى ايه؟ الى واديبها اشتاق واديبها ولولا حبها لم يصبه واد زهت ازهاره. لم يصبه واد زهت ازهاره. اصب اصب يصبي. اصب اي -

[00:27:40](#)

تمال واستهوى استمال واستهوى. فهو يقول ويقول يعني انه هذا الذاكر. هذا المحب ليس من شأنه ان تستهويه الوديان يبقى ليه مهما اشرفت وتلونت ازهار هذه الوديان. لكن الذي اصباه وعلق قلبه بالوادي ليس الازهار - [00:28:00](#)

ونحوها وانما حب رام نفسها الذي هو فرع عن حب النبي صلى الله عليه وسلم ها وهذا يعني يشبه قول القائد امر على الديار ديار ليلة. اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار شغفنا قلبي. ولكن حب من سكن الديار - [00:28:20](#)

يعني انا لم اتعلق بهذه الديار لاجل الديار. وما الديار ولكن حب من سكن الديار. هل هو كذلك يقول يشتاق واديبها ولولا حبها ولولا

الحب راما لم يصفه واد زهت ازهاره. هيبقى وادي زي اي وادي ولكن ايه؟ ولكنه يحب راما. لماذا يحب راما؟ شغفا بمن ملك -

[00:28:36](#)

واداب اسفي. انت تتساءل طب لماذا تحب انت خلاص لا تحب الوادي لمجرد الازهار. لكن تحبه لاجل راما. فلماذا تحب راما شغفا بمن

ملك الفؤاد باسره وبوده الا يفك ايثاره - [00:28:55](#)

شغفا هذه شغفا يجوز فيها عدة اوجه. منها انها مفعول لها مفعول لاجله يعني وهو ذكر العقيق وهاجته الذكرى وهفى قلبه وتضرمت

ناره وبدا اضماره وكلف دراما. كل هذا كل هذا ليس - [00:29:08](#)

لاجل نفس هذه الاشياء كما ذكرنا بل كل هذا لاجل شغفه بمن ملك الفؤاد باسره. النبي صلى الله عليه وسلم احب الحمى من اجل من

سكن الحمى ومن اجل اهليها تحب المنازل. ها هذا كبيت وامر على الديار ديار ليلي - [00:29:25](#)

لولا هواه لما اه نيجي الاول لسة ما كملناش الشرط الثاني. شغفا بمن ملك الفؤاد باسره وبوده الا يفك اساره ايثاره اي اسفه وبوده هذا

اسلوب تمنى مشهور. يعني هذا القلب الذي ملكه الحبيب الذي يتمناه هذا القلب وبوده ويحبه - [00:29:43](#)

الا يفك اسره بل يبقى مأسورا له. اصل هو يعني اسر هذا القلب هو القلب يتمنى اذا انه مأسور عنده خليه. تمام؟ انا لا اريد هذا الايه؟

لا اريد هذا القلب - [00:30:03](#)

انتم عارفين اسلوب خد قلبي هو مش عايزهم نفس الفكرة ايه بالزبط يعني. شغفا بمن ملك الفؤاد باسره وبوده الا يفك اساره لولا

هواه اما ثنى اعطافه بانو الحجاز ورنده وعاراه - [00:30:14](#)

آآ بان البان والرنت والعرار هذه من النباتات المشهورة بالحجاز. يمكنكم البحث عنها والنظر الى صورها رنده وعاراه هذه راجعة الى

الحجاز. يعني رمح الحجاز وعرابي الحجاز. بان الحجاز ورمد الحجاز وعاراي الحجاز - [00:30:29](#)

لولا هواه لما ثنى اعطافه. والاعطاف جمع عطف وهو الجنب. جنب وثنى العطف. ثنى العطف كناية عن عدة امور منها الاعراض والتكبر

ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله. يعني يعني يفعل ذلك متكبرا معرضا. وقد يكنى بها - [00:30:48](#)

ايضا عن التبختر والخيلاء والتدلل هذا كقول يحيى بن اكرم دنا هاجري نحوي بمقلته الكحلة. فلما رأى ذلي دنى عطفه دله. قام ايه

مذلول يعنى ايه ما بنى عطفهم قال كده بس ايه دلن مش مش مش تكبرا ولكن تدللا ها - [00:31:10](#)

دنا هاجري نحوي بمقلته الكحلة فلما رأى ذلي فنى عطفه دله وقد ايضا يعني ثنى العطف قد يكون كناية عن الفرح والسرور والطرب

وهذا كقول القائل لقد هز عطفى بالقريض ابن جوشن سرورا كما هزت صبا غصنا رطبا. يعني يعني هزت - [00:31:31](#)

غصنا رطيبا ومن ذلك ان ذلك بيتي اتغضت شرا الحماسية اللي موجود في الحماسة. بيت مشهور يقول اهز به في ندوة الحي عطفه

كما هز عطفى بالهجاء يعني يعني مقصود اهز به في ندوة الحي عطفه يعني ايه؟ اطربه. اطربه بايه؟ بهذا. لانه اطربني في الايه؟

في في المقابل يعني - [00:31:52](#)

فبالتالي الهاك في هواه لولا هواه الهاء في هواه هذه راجعة الى من ملك الفؤاد. اي النبي صلى الله عليه وسلم والهاك اعطافه يجوز ان

تكون راجعة للسب المحب فيكون هذا نسجا على المعنى في البيتين السابقين. يعني يقول لولا هواه لولا حب النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ما كان نبات - [00:32:16](#)

حجاز ليسعد ذلك المحب ويهز جوانبه فرحا وطربا وسرورا لولا هواه لما ثنى اعطاك ولو لحام النبي صلى الله عليه وسلم ما ثنى فهو

اعطاه ذلك المحب بنوا الحجاز ورنده وعرب - [00:32:40](#)

فكل هذا ايضا يحصل شغفا بما ملك الفؤاد باسره. يعني لولا هذا الحكم ما كانش برضو ما كانش هيسعده انه يرى ان يرى بني الحجاز

ورنج الحجاز وعراب الايه؟ الحجاز - [00:32:56](#)

يجوز ويجوز ان تكون الهاء في اعطاك راجعة الى النبات. يعني يثنى اعطاف نفسه يثنى اعطاف نفسه زي ثاني عطفه كده في في

الاية ولا شك ان النسيم يثنى النبات حقيقة بالفعل. لكن كأن الشاعر يرى النبات كانه هو الذي يثنى تيتها وخيلاء - [00:33:06](#)

فخرا وتدللا وما كان له ليفعل ذلك لولا محبة الخلق للنبي صلى الله عليه وسلم. لان النبات ونحبه عز بذلك وسمى مقامه وذلت القلوب

له يعني الناس بتفرح جدا لما ترى بانوا الحجاز ورنده فهو عراه لما يكون مسلا من العراق ونحو هذاك الصرصاري يعني لماذا؟ لماذا؟
حبا للنبي صلى الله عليه وسلم فكأن - [00:33:27](#)

خلاص يعني لما فلما رأى ذلها سمع عطفه دلى نفس الفكرة بقى نفس المبدأ بالظبط الموجود في ايه؟ في آآ في بيت يحيى يحيى ابن
اكتهم آآ ثم بعد ذلك يقول يا من سوى بين الجوانح والحشا مني وان بعدت علي دياره. يا من سوى بين الجوانح والحشى. هذا نداء
للحبيب الذي - [00:33:48](#)

اتى الفؤاد بأسره نداء على وجه الاستعطاف. يا من سوى سوى اي اقام واستقر. والجوارح كما قلنا اضلاع الصدر. والحشى احشاء
الجسم. يا من ثوى بين الجوانح والحشى مني وان بعدت علي دياره. يا من سوى بين الجوانح والحشا مني. المعنى يعني يا من اقام
مني - [00:34:10](#)

اي من جسدي بين الجوانح والحشر. هي من اقام من ثوى مني من جسدي بين الجوانح والحشا يا من سوى بين الجوانح والحشى.
مني وان بعدت علي دياره. الهاها هنا راجعة الى الحبيب الذي سوى بين الجوانح والحشى - [00:34:31](#)
وعلى ها هنا يجوز ان تكون بمعنى عن. يعني وان بعدت عني دياره. هذا معنى ايه؟ من معانيه على المشورة ويجوز ان يكون ضمن
فيها معنى التعتذر فهي لم تبعد فقط بل بعدت وتعتذرت عليه. وهذا اقسام في الاعتذار. هذا احسن في الاعتذار. لان مجرد البعد -
[00:34:48](#)

ليس عذرا للمحب. يعني انا سمعت من قول القائل زر من هويت وان شطت بك الدار. وحال من دونه حجب واستار لا يمنعنك بعد من
زيارته ان المحب لمن يهواه زوارا. هم. وان بعدت علي دياره. وان بعدت يعني بعدت وتعتذرت علي ايه - [00:35:08](#)
علي ديارهم ليس مجرد البعد ولكن ولكن مع البعد عوائق اصبح الامر معه متعذرا لا املك. لا املك هذا لا املك قطع هذا البعد وانهاء
هذا الايه؟ هذا البعد. يا من سوى بين الجوانح والحشى مني وان بعدت علي دياره عطفًا على قلب بحبك هائم ان لم تصله تصد -
[00:35:28](#)

دعت اعشاره عطفًا على قلب بحبك هائم عطفًا هذا مصدر نائب عن فعله واقع موقع فعل امر على وجه الرجاء. فالمعنى اعطف
المعنى اعطف على قلب واستعمال المصدر اشبت في الاستعطاف. يعني اعطف على يعني عطفًا على قلبك. يعني اجود في
الاستعطاف من اعطف على ايه؟ من اعطف على قلبه. عطفًا على - [00:35:48](#)
من بحبك هائم الهائم هو التائه الطائع مسلوب العقل عطفًا على قلب بحبك بحبك. الباهة هنا يجوز ان تكون للظرفية بمعنى فيه.
بمعنى في يعني هاء في حبك تائه طائع - [00:36:12](#)

في حبك. ويجوز ان تكون سببية. اي هائم بسبب حبك. هائل بسبب ايه؟ بسبب حبك. وهذا كاحد الوجوه لقول الله سبحانه وتعالى
فكلا اخذنا بذنبه اي بسبب ذنبه. ها عطفًا على قلب بحبك هائم. يعني بسبب حبك هائم بسبب حبك اصبح هائما. ان لم تصله
تصدت اعشاره - [00:36:29](#)

لم تصله تصدعت اعشاره آآ ان لم تصله هذا من الوصل من الوصل ضد الهجر والقطيعة. والاعشار جمع عشر الذي هو جزء من عشرة
المعروف يعني. فالمقصود بالاعشار الاجزاء المقصود بالاعشار الاجزاء عشر وعشر وعشر. والتصدع التفرق - [00:36:53](#)
التصدع التفرقي يقال تصدعت الجماعة تصدع الجيش اي تفرق ويتشتت. فالمعنى ان لم تجد عليه بالوصل تفرقت اجزائه والما
تفرقت اعشاره اسفا واياه؟ اسفا والما. عطفًا على قلب بحبك هائم ان لم تصله تصدعت اعشاره. وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه اسفا
عليك - [00:37:11](#)

ومن قضت اوتاره وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه. الكئيب هو الحزين المغتئم المكتئب. الكئيب والحزين المغتئم وارحم كئيبك فيك
يقضي نحبه والنحب هو الاجل انقضى نحبه اي قضى اجله. كناية عن الموت. لكنه يقول يقضي يقضي فعل مضارع - [00:37:34](#)
وهذا يعني ان اسباب الموت تتجدد لحظة بعد لحظة اثناء بعده عن حبيبه. وفيك ارحم تقريبا فيك يقضي. فيك هذا فيه مجاز حزف
اصلها في في حبك او نحو ذلك او في بعدك - [00:37:56](#)

فيجوز ان تكون فيها هنا للسببية اي بسبب حبك او بسبب بعدك فبسبب حبك يقاسي اسباب الموت لحظة بعد لحظة لاجل ما اقترن بذلك الحب من البعد والانقطاع وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه اسفا عليك ومنقضت اوتاره. اسفا عليك ومنقضت اوتاره. الاسف هو الحزن والالم والحسرة - [00:38:10](#)

فتكون اسفا مفعولا له مفعولا لاجله يعني وعليك هنا اه اه فيها مجاز حذف ايضا يعني على فراقك على بعدك فيكون ذلك للمعنى. فيكون ذلك اسبت. فيكون ذلك تميميا للمعنى. يعني ارحم كئيبا يقضي نحبه بسبب حبك لاجل - [00:38:32](#) اسفيه على بعدك وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه اسفا عليك يعني يعني يفعل ذلك من اجل اسفه يقضي نحبه بسبب حبه لاجل او من اجل اسفه على ايه؟ على عليك اي على بعدك. ها - [00:38:53](#)

وهذا المحب هذا المحب سيموت كمدا والما ومن قضت اوتاره بعد. والوتر هو الحاجة والبغية. يعني يموت حزنا قبل ان تتحصل حاجته بان يدنو منك ويجوز ان تكون اسفا عليك هنا جملة معترضة - [00:39:08](#) يتأسف فيها المحب على فراق حبيبه ويتوجه ويتحصن. هذا كقول يعقوب عليه السلام يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن يا اسف يا عروس. فاصل الكلام في هذه الحالة يكون وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه وما انقضت اوتاره. لكن كأن الشاعر تحسر على فراقه - [00:39:25](#)

لحبيبه تحسرا شديدا حتى انه لم يستطع ان يتم الجملة قبل ان يلقي بسفرة التأسف والتحصن هذه وارحم كيمن فيك يقضي دينك. عايز يكمل اسفا عليك. يا اسفا ها عليك - [00:39:42](#) ثم ايه؟ ثم يكمل وما انقضت اوتاره فكانهم ما استطاع ان يتم الكلمة من شدة ما ما يخلي في نفسه من التأسر فالتعصب فلم يستطع الا ان ينفذ قليلا بان يلقي هذه الاليه؟ هذه - [00:39:57](#)

الزفرة بهذا الاعتراض في منتصف الاليه؟ في منتصف الجملة وحينئذ في هذه الحالة تكون اسفا مصدرا آآ ناب عن فعله. فالاصل اسفت اسفا وهذا كاحد الا وجه في قول المتنبي قبل الهوى اسفا - [00:40:10](#) يوم نوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن اسفا هيهونة كانه يتحسر على نفسه. اسفت اسفا على نفسي يعني فهذه ايضا ايه؟ قبل الهوى يوم النوى بدني هذا اصل الكلام لكنه في النص كده ايه تحسر على نفسه قبل الهوى اسفا يوما نوى بدنه هذا احد الا وجه فيه - [00:40:25](#)

في اه في في اسف هذه وقد يكون قول الصرصاري احنا قلنا اه اه يعني اه اه وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه قلنا ان هو يعني ايه بيقاسي اسباب الموت - [00:40:44](#)

بسبب ذلك الحب. لكن قد يكون يقضي نحبه ها هنا على وجهها. يعني يريد انه في اخر حياته وشارف على الموت وتكون فيه بمعنى المصاحبة مثلا. يعني فيكون المعنى ارحم كئيبا يموت خلاص يعني يعني هو في اخر ايامه مع حبه لك - [00:40:57](#) مع حبه مع حبه لك. ومن قضى مع ذلك انه في هو في اخر ايامه وسيموت قريبا ها من ناحية الاسباب. ومن قضى وتره بالقرب منك بعد وهذا المعنى بالنسبة متكرر في شعر الصرصاري اللي هو التأسف على انه بلغ من الكبر عتيا وانه يعني ظهر الشيب في رأسه وانه مشرف على الموت ونحو ذلك مع انه آآ في النهاية - [00:41:16](#)

يعني ايه مات قتيل رضى الله عنه؟ يعني روي انه اه لما اه دخل التتار العراق دخلوا عليه وكان يعني وكان اه بصير القلب كان بصير القلب رحمه الله تعالى لانه لم يكن آآ يعني آآ يبصر بعينه. فدخل عليه آآ احد قيل روي ان هو دخل عليه احد جند التتار فوجه - [00:41:37](#)

بعكازه فقتله ثم قتله آآ جندي اخر من جنود التتار رحمه الله تعالى رضي عنه آآ طيب يعني هذه الرجاءات ها عطفًا على قلب بحبك هائم ان لم تصله تصدعت عشر وارحم كئيبا فيك يقضي نحبه - [00:41:56](#)

آآ اسفا عليك ومن قضت اوتاره الى اخر الاليه؟ الى اخر البيت. هذه الرجاءات والاستعطافات انما هي على وجه التجوز والاتساع والسياق ظاهر في ذلك جدا. يعني لا اريد التوسع في هذا الباب في هذا المقام. يمكن حتى في اخر قصيدة ممكن تأتي وقفة

متعلقة بهذا. لكن المقصود المقصود - 00:42:18

لا يأتي احد ويقول مثلا هل هذا يعني ان الصرصاري يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع نداء المنادي في العراق يعني هل هذا يعني بالضرورة هذا يعني السياقات الشعرية خصوصا وما شابهها لا تعامل هذه المعاملة الظاهرية. يعني اذا كان الشاعر يستنطق

الحجر والشجر ويجالسهم ويقالولهم ويواددهم. سنجده يقول بعد ذلك - 00:42:38

عنه فهل هذه حقيقة؟ ويتأسف بعدها على فقد حديث حبيبته بالليل فهل كان يعني آآ فهل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحادثه لما زاره بالمدينة؟ وهكذا يعني. وكذلك نجد العرب في اشعارها تخاطب موتها في الرثاوة - 00:42:57

وتناديهم وتطلب منهم ونحو هذا فهل هذا دليل على ان الشاعر الجاهلي لم يكن دهريا مثلا؟ يعني نجد ان نقول ان هذا دليل انه يعني لم يكن دهريا اه يعني اه هل مثلا نداءات وسؤالات عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند تعني ان هذه الابيات قالها بالضرورة قبل قتله لعمرو

ابن - 00:43:13

انتم علاقة جائز جدا يعني ووارد والساق يسمح به قوي في القصيدة ان يكون قالها بعد قتله. وان كان هذا الامر يعني فيه خلاف ادبي

على اي حال يعني ما الذي قال - 00:43:33

من المعلقة قبل مقتل عمرو بن هند ما الذي قاله اه بعد ذلك؟ يعني حتى مثلا في حياتنا اليومية لما انسان يبلغ بموت ابيه فيقبل على جثمان ابيه ويقول باكيا اه ما تسبنيش يا با. بالله عليك خليك معي ما تسبنيش لوحدي. هل هذا يعني ان قائل هذا يعتقد بالضرورة ان

اباه يسمعه؟ فضلا ان هو يملك ان - 00:43:43

يملك ان يحيي نفسه بعد الموت اه يعني لا بلا شك. اه. طبعا هذا مع ان هذه العبارات بلا شك ليست المسلك الايماني القويم في الصبر

والتسليم والرضا يعني. يعني اللي احنا قلناه لما حد يموت له حد يعني ان هو يقول كده - 00:44:03

يعني ليست هذا ليس هذا افضل شيء. لكن المقصود بس المهم لحادث سياقات السياقات. وايضا الشعراء يخاطبون احبتهم

ويستعطفونهم كثيرا وقد يكون هؤلاء الاحبة غير موجودين اصلا ما لهمش وجود في خيال الشاعر - 00:44:15

او يعني او او يكونوا بعيدين ولا يمكن ان يصلهم هذا الكلام ولا يتصور الشاعر ان هو يصلهم هذا الكلام. لكن يعني هذه تكون نفثات

مستور والسرصري شاعر السرصري شاعر يعني ينظم شعر الشعراء لا شعر العلماء - 00:44:30

آآ وهذه وهذه المناسبة ده مدح يعني. انت لما تجد مثلا حد يقول لك فلان هذا شعره شعر العلماء. ما تديني دي مش ده مش مدح

ذنب يعني بس انت يعني آآ - 00:44:47

يعني يعني من وجه خفي المقصود مش عايزين نوضح يعني دلوقتي بس المقصود من الصرصير رجل شاعر يعني ينظم شعر الشعراء

الى شعر العلماء ويستعمل ويستعمل اساليبهم. والشعراء العرب كانوا - 00:44:57

يخلطون مختلف اغراضهم بالنسيب والغزل ثم اقتفى اثرهم الاسلاميون الشعراء الاسلاميون واستعملوا آآ اساليبهم حتى في قصائد

الحب الالهي والمدائح النبوية. ولذلك كثر عند عند المتصوف وغيره من الاستشهاد باشعار النسيب - 00:45:11

وذلك لما فيها من رقة وعذوبة وتهيج لمشاعر القلب ومن ذلك مثلا آآ ما يروى عن شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه انه كان اذا

اذا اشتد وجده خرج الى الخلاء وانشد بيت المجنون واخرج من بيت - 00:45:29

البيوت لك واخرج من بين البيوت لعلي حدث عنك النفس بالسر احدث عنك النفس بالسر خالية فكان يستشهد ايه؟ يستشهد

يستشهد به بغير ذلك وطبعا هذا كثير جدا في كتب التزكية وفي كتب التصوف وفي كتب السلوك ونحو هذا يعني. ولعل هذا يرجعنا

آآ الى ما ذكرناه المرة السابقة - 00:45:43

لان هناك اشياء قد تحسن اجمالا وتقبح تفصيلا او تحسن بالجزء وتقبح بالكل. فبعد هذا قد يمدح اذا لم يفحش واذا انضبط سياقه

امن لبسه وكان ذا اثر محمود في النفس في تنوير محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن للافراط والتمويه والمبالغة

والتوسع وعدم التحرز - 00:46:07

مذموم وقد يبلغ ان يكون ضلالا بعيدا وفسادا عريضا. يعني بلا شك يعني استعمال برضه التغزل وما شابه او انواع من الخطابات وما

شابه حتى وان سلمنا الشعرية التي فيها وسلمنا ان هو استعمال للنسيج مثلا كما يفعله شعراء العرب وما شابه لكن لما يعني يعني لما الامر يتوسع يعني الى خارج دائرة معينة - [00:46:27](#)

يصبح يصبح قبيحا يعني احيانا قد يصبح فسادا هذا موجود ايضا يعني فالمهم جدا مراعاة السياقات. وفي بعض الامور كده ليست ايه؟ يعني ليست كل شيء فيها آآ فيها احكام مطلقة - [00:46:47](#)

مهم جدا يراعي السياقات ويراعى الجزء والكل معنى الكلام ده للمرة السابقة. ويراعى الاجمال والتفصيل وما شابه ذلك. طبعا هذه المشكلة ان هذه مقامات اجتهادية. يعني المشكلة ان هذه المقامات - [00:47:03](#)

ان الفقيحة هذا من الفروق بين الفقيه والفروعي. الفروعي حافظ حافظ فروع. لا ينظر في المقامات لا ينظر في السياقات لا لا يلاحظ الايه؟ الاحوال وما شابه هو كذا حرام كذا مكروه كذا كذا. لكن الفقيه لا الفقيه يعرف لماذا حكم به على هذا بانه حرام لانه مكروه ويعرف العلة فيها هذا واه - [00:47:13](#)

ويدون الحكم مع مع علتة وجودا وعدما ويلاحظ السياقات ويلاحظ المقاصد ويلاحظ المآلات ونحوه ايه؟ ونحو هذا مش حافظ. يعني يعني فاهم مش مجرد حافظ وايه؟ حافظ وفاهم يعني اه طيب انا لا اريد ان احنا طبعا القصيدة طويلة فيه الكفاية نريد ان نطيل في هذا الايه؟ في هذا المقام - [00:47:33](#)

فيقول عطف على قلب بحبك هائم ان لم تصله تصدعت اعشاره وارحم كنيبا فيك اقضي نحبه اسفا عليك ومن قضت اوتاره لا يستفيق من الغرام وكلما حجبوك عنه تهتكت استاره. هنا الشاعر اقام العوائق اقام العوائق مقام الحجاب الذين - [00:47:52](#)

عن حبيبه ويحولون بينه واياه والتهتك التقطع والتمزق والاستار جمع ستر. وذكر الاستار مع الحجاب فيه تناسب بطيخ. يعني يعني ايه يعني كل كل ما يحطوا حجاب فوق من الخارج يتشال حجاب من الداخل. تتحدث الاستار. فيه تناسب لطيف. وتهتك الستر كناية مشهورة عن الافتضاح. تمام - [00:48:11](#)

مشهورة عن الاصدقاء معروفة والناس يستعملون حتى في خطاباتهم اليومية. المعنى انهم آآ انه كلما حجبت عنه وكلما وضعوا ما بينه وبينك تهتكت استار صبره واخفائه فظهر للناس ما كان يضره من الم الشوق - [00:48:34](#)

وهذا قريب من ابيات يعقوب ابن عبد الملك السنجاري التي يقول في مطلعها ظعن الحبيب وشط عنك وشط عنك مزاره وتباعدت من قرب دارك داره فالى ما تستر ما تجن من الجوى والصبر من - [00:48:53](#)

تهتكت استاره بمناسبة يعقوب هذا كان يعني فيه تقارب كثير في الاسلوب وفي الالفاظ ويعقوب هذا كان معاصرا للسري. واصغر منه سنا لكنه قتل قبله بمدة يعني. اه يعني يعقوب هذا قتل ايضا على ايدي التتار. يعني اه ولكن قبل الصرصاري بمدة - [00:49:07](#)

طيب لا يستفيق من الغرام وكلما عجبوك عنه تهتكت استاره. ما اعتاد عن سمر الحمى ظلا ولا طابت بغير حديثكم اسماره. مع عن سمر الحمى ظلا ولا. الحمى عموما الحمى عموما هو المكان الذي يحمى - [00:49:26](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل ملك حمى. لكل ملك حمى ويطلق كثيرا على المراعي التي تخصص لابل بيت مال المسلمين. لان هي كده كده تطلق على الاراضي التي يحميها الملك عموما يعني. يدخل في ذلك ها في - [00:49:46](#)

في النظام السياسي الاسلامي المراعي التي تخصص للابل التي ترعى فيها يعني اه يعني المراعي التي ترعى فيها ابل بيت المسلمين. فهذه تحمى عن غيرها. هذه تحمى عن غيرها. والاحمية كثيرة. الاحمية في جزيرة العرب كثيرة. واشهرها خاصة في شعر -

[00:50:01](#)

عراء حمى ضرية وكان هذا الحمى كان حمى كان هذا الحمى في ايضا في طريق الحجاج من العراق الى الحجاز من العراق الى الحجاز كرامة. ولذلك ايضا ارتبط في نفوسهم بالمناسك وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا يذكرونه كثيرا في

شعرهم. يعني يذكرون سلع ويذكرون رام ويذكرون الحمى - [00:50:21](#)

ويذكرون الحمى يريدون ذلك لي يريدون ذلك الحمى والسمر والسمر جمع سمرة. ها والسمر جمع ايه؟ جمع سمرة. ما اعتاد عن سمر الحمى. سمر الحمى. السمر جمع ايه؟ جمع سمرة جمع سمرة والسمر نوع من الشجر منتشر في الحجاز ايضا. وله ظل. هذا الشجر له

ظل. واعتاد مع - 00:50:47

عطابة عتادة يعني جعل شيئا عوض شيء مقابل شيء بدلا من شيء وظلا هذا تمييز لتفسير المراد المبهم المقصود من السمر. اي سمر الحمى من جهة ظله سمر الحمى من جهة ظله. فالمعنى انه لم يجد شيئا عوضا وبدلا عن ظل شجر الحمى وما كان يشعر فيه من السكينة ونحو ذلك - 00:51:11

هذا معنى الايه؟ هذا المعنى معطادة عن سمر الحمى ظللا ولا طابت بغير حديثكم اسمار. ولا طابت بغير حديثكم اسماء. طبعا الجناز بين الاسمرار والسمر آآ بديع جدا ولطيف والاسمار معروفة احاديث الليل ومجالس الليل وطابت اي حسنت وجملت وصارت طيبة. فالمعنى انه اه اه منذ البعد منذ - 00:51:36

عنكم لم تطب احاديث الليل لانها صارت خالية من حديثكم وهذه كناية عن اثر الشوق والبعد في تذكر صفو المجالس وانشغال المرء بجواه عنها. بحبه وبشوقه عنها. يعني هو خلاص ما عادش مستمتع بمجالس - 00:52:00

ليلة مع مع سماره ومع الناس الذين يحادثونه في الليل لانه منشغل. يعني عمال يتذكر هذه الايام التي كان يسامر فيها حبيبه لما كان قريبا منه فخلاص ما عادش ما عدش قادر يستمتع بهذه الايه؟ بهذه الاسمار بعد ذلك. ليس المقصود طبعا كما قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم كان يشاركهم الاسمر حقيقة لما كانوا بالمدينة هذا ظاهر يعني. ولكنه يعني - 00:52:16

يعني يعني ايه؟ هذه كناية عن ايه؟ عن عن اه عن البعد عموما يعني. عن بعد عن الايه؟ عن اه النبي صلى الله عليه وسلم اه هل عائد؟ هل عائد زمن تزوع نشره ارجا ورقت بالرضا اسحاره؟ هل عائد زمن تزوع نشره ارجا - 00:52:36

ورقت بالرضا اسحاره. هل عائد هنا الشاعر لما تحسر على الحالة الحالية الحالية وعدم هناءه باي يظل او سمر تمنى ان يعود او ان تعود ايام السكينة والهناء والسرور - 00:52:58

فهل ها هنا للتمني؟ هل ها هنا للتمني؟ ها؟ والنشر الريح الطيبة النشر الريح الطيبة وتزوع اي فاح واشتد انتشاره والارج الارج هو توهج رائحة الطيب والاسحار جمع سحر اخر الليل معروف - 00:53:17

فرقت الاسحار اي اي لطفت. المعنى ها؟ المعنى ايه؟ المعنى هل يعود على وجه التمنية؟ هل يعود ذلك الزمن الذي فاح عطره الطيب توقدا وتوهجا ولطفت اسحاره ورقت بسبب الشعور بالرضا والسكينة والطمأنينة التي كانت في هذه الاسحار - 00:53:35

فهذا استفهام على وجه اللي يجي على وجه التمني. يتمنى ان تعود هذه الايه؟ ان تعود هذه اه هذه الايام وهذه الليالي. العائد زمن تزوع نشره ورقت بالرضا اسحاره في مربع في مربع بقباب سلع مونق بالانس تهتف بالمنى اطياره - 00:53:58

في مربع بقباب سلا في مربع بقباب سلا. المربع هو مكان الاقامة في فصل الربيع وطلع هو الجبل المشهور الذي تكلمنا عنه. وقباب سلع اي القباب المضروبة عند شباب سلع - 00:54:17

فالشاعر يعني اه اه يعني هل يرجع هذا الزمن الصافي الرائق الطيب الذي كان في المربع الذي بقباب جبل سمع ها اه في مربع اه بقباب سلع مونق بالانس تهتف بالمنى اطيير. مونق بالانس مونق بالانس مونق - 00:54:30

اصلها مقنق اي معجب مثير للاعجاب والاندھاش والباء سببية مونق بالانس. يعني بسبب الانس. فالمربع كان مأنقا لا لاجل جماله في المقام الاول بل لاجل الانس الذي كان حاصلا فيه. كما قلنا يعني قبل ذلك. في مربع بقباب سلع مونق بالانس تهتف بالمنى اطياره - 00:54:53

الهاء هنا في اطياره يجوز ان تكون راجعة للمربع او الى الزمن. للمربع او الى الزمن. يعني اطيان مربع او اطياري له او اطياب الزمن ونسرح بقى في الصورة التخيلية يعني. والمنى جمع منية اي امنية يعني - 00:55:18

وجائز ان يكون ذلك مجازا مركبا كما قلنا فجعل احداث جعل احداث وما ما يحدث في ذلك الزمان جعل احداث ذلك ذلك الزمان اطيارا جعل اشبه احداث ذلك ذلك الزمان بالاطيار - 00:55:37

واستجلاب هذه الاحداث للفرح والسرور كأن هذه الاطييار تنادي بالامان لكي تحضر وتتحقق هتف به يعني ناداه لكي يأتي وجائز ان يكون الاماني هنا يعني هي ما تطرب له النفس من اصوات الطيور. فتهتف الطيور حقيقة وتصيح بما تتمنى النفس سماعها. ايضا جائز

كما قلنا يعني يعني كل الابات يزول فيها يعني ايه قراءات مختلفة يعني اه فاق البسيطة عزة ومهابة فسمما وعز من البرية جاره الطاقة البسيطة عزة ومهابة. هنا سينتقل الى المدح المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. والبسيطة اي الارض المبسوطة آآ آآ كلها -

00:56:19

اي اهل البسيطة وسكان البسيطة. الطاقة البسيطة مش البسيطة نفسها. هذا مجاز حذف ايضا. المقصود فاق اهل البسيطة كل اهل البسيطة كل سكان البسيطة. فاقة البسيطة ها آآ يعني فاق جميع اهل البسيطة. فهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:41
فاق كل اهل البسيطة من جهة العز والمهابة عزة ومهابة. فاق كل اهل الباسطة كل اهل الارض من جهة الايه؟ من جهة العزة والمهابة ويروى ويروى عن علي رضي الله عنه انه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم من رآه من رآه بديهة هابه - 00:56:59
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه ومن خالطه معرفة احبه هو في جميع الاحوال في جميع الاحوال يجتمع في نفس الداني من النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع في نفسه المهابة والمحبة - 00:57:17
لكن كما يقول سيدنا علي رضي الله عنه من رآه بديهة في اول الامر في مبدأ الامر ها في مبدأ الامر من غير تفكير ومن غير مخالطة يعني تفوق الهيبة المحبة - 00:57:36

من الرهبة ديه هتتهابا ومن خالطه معرفة احبه طب لو بقى يعني خالط النبي صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر واكثر واكثر علت المحبة على الايه؟ علت المحبة على فلكن المهابة موجودة بلا شك - 00:57:50
لم تختفي المهابة. هذا ليس المقصود ولكن حينئذ تفوق المحبة الايه؟ تفوق المحبة او تكون مهابة محبة اكثر من مهابة ايه؟ اكثر من مهابة خوف بعد ذلك وصح عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال ما كان احد ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:03

ولا اجل في عيني منهم وما كنت اطيق ان املاً عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطلقت. لاني لم اكن املاً عيني. متخيل! كل كل هذا الوقت مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو انا طلب مني ان اصف وجهه - 00:58:25
تفصيلاً ما استطعش ما استطعش ليه؟ لان اصلاً ما اعرفوش وما تعرفوش ليه ليه ما كنتش بطيء ان انا ادقق خلاص؟ في وجهي هيبة له اجلالا له اجلالا مني يعني شعورا بالهيبة الطاغية. بسبب الهيبة الطاغية والجلال الطاغية الذي كان يشعر به اذا نظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:42

لا يدقق النظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصعد النظر في النبي صلى الله عليه وسلم اجلالا لاني لم اكن املاً عيني منها. ولو مت على تلك الحالة لرجوت ان اكون من اهل الجنة. هذه لو مت على هذه الحال التي تبلغ مهابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:05

النبي صلى الله عليه وسلم في نفس هذا المبلغ لرجوت ان اكون من اهل الايه؟ من اهل الجنة وايضا يروى عن البراء بن عازف رضي الله عنه انه قال ان كان لتأتي علي السنة سنة اريد ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فاتهيب منه - 00:59:22
سنة تأتي علي سنة اريد ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ولكن متهيب من النبي صلى الله عليه وسلم من اجل هيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:37

وصح ايضا عن آآ عن زينب آآ زوج بن مسعود آآ رضي الله عنهما انها ارادت ان تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ما فلم فلم تسأله مباشرة ولكن ارسلت بلالا. هي تحكي القصة. فتقول كانها تبرر لماذا فعلت هذا؟ لماذا ارسلت بلالا ولم تسألهم؟ لم تسأل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. قالت - 00:59:44

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة يعني كنت اهاب النبي صلى الله عليه وسلم. كم من يشعر بمهابة وجلال عظيم فبالتالي كنت ما ما كانت القيت عليه الباب فبعثت بعثت بلال هو الذي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان احدى الصحابييات رضي الله عنها قالت فلما رأيت - 01:00:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعبت من الفرق يعني يعني اترعدت كده من الايه؟ من الخوف الشديد بسبب هيبة النبي

صلى الله عليه وسلم في تخشعه مش هيبة ملك - [01:00:25](#)

ولكن هيبة متخشع مش جلال ملك ولكن جلال متخشع ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل كان هذا الرجل ترتعد فرائسه ترتعي

صلاته من هيبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك بملك وانما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديم. فمع كل هذه

المهابة كان ذلك التواضع ومع كل ذلك التواضع لم تخلو مهابة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:55](#)

ظلت هذه المهابة وظل كذلك الجلال مع كل هذا التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن هند بن ابي هالة وكان وصافا للنبي

صلى الله عليه وسلم روي عن هند بن ابي هالة رضي الله عنه انه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم فخما - [01:01:09](#)

ضحما مفخما يتلأأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر يتلأأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر صلى الله عليه وسلم. فكل هذا من من من عزة ومهابة

النبي صلى الله عليه وسلم. فاق البسيطة عزة ومهابة - [01:01:28](#)

فسما وعز من البرية جاره فسما وعز من البرية جاره. البرية الخليقة والفاهة هنا سببية. يعني مما تفرع عن مهابته صلى الله عليه

وسلم وعن عزه صلى الله عليه وسلم انه سما اي علا شأنه وارتفع - [01:01:43](#)

وعز من جاوره من الخلق تمام وكل شيء كل شيء يصبح عزيزا ويعز بقدر قربه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان اقرب

رجلين من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:58](#)

وآآ والصقهما به وبهديه هما اعز واشرف رجلين بعد الانبياء. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وما من امرأة تزوجها النبي صلى الله

عليه وسلم الا شرفت وعزت وسمت فوق غيرها من النساء بقربها من النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الصحابة رضي الله عنهم

على اختلاف - [01:02:14](#)

مراتبهم حتى الاعراض وغيرهم كلهم عز الى قيام الساعة. كلهم يترضى عنهم الى الان ام حتى كنا لا نعرف اسمه كلهم عز الى قيام

الساعة بلقياه وبجوار النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظات. حتى غير البشر القصواء يعني - [01:02:33](#)

آآ قسوة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم التي يخلد اسمها وتحب الى قلوب المسلمين الى قيام الساعة لانها جاورته وكانت ناقة النبي

صلى الله عليه وسلم حتى الان اشياء حتى اشياء ثياب عصاه قدح والنبي صلى الله عليه وسلم كل شيء لمسه النبي صلى الله عليه

وسلم عز وسم في نفوس الخلق بقدر قرب النبي صلى الله عليه - [01:02:49](#)

عليه وسلم امنوا وعن عن اخت حسان ابن ثابت رضي الله عنهما انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة

معلقة قائما. يعني كان في قربة - [01:03:09](#)

ومعلقة فقام للنبي صلى الله عليه وسلم وقام شرب من هذه الايه؟ من هذه القربة. قالت فقامت الى فيها فقطعته لتحفظ به تبركا.

انظر كيف ظنت بفم القربة ان يبقى على حاله بعدما مسته شفة النبي صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش خالص يعني ما ينفعش يتعامل

بقية - [01:03:25](#)

المعادلة هي ترجع الناس بقى تدخل وتروح وتيجي وتشرب منه يبقى عادي كده بعد ما شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم ما

ينفعش. فقطعت فيه الايه؟ فقطعت اه اه - [01:03:43](#)

اه اه فقطعت فم فم فم فم القبة بعدما شرب بها النبي صلى الله عليه وسلم واحتفظت ايه؟ واحتفظت بها وكان عبدالله بن عمر رضي

الله عنهما يتحرى البقاع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم لايه؟ ليصلي فيها وليمس هذه الايه؟ هذه البقاع ويتبرك بمكان

صلى فيه النبي - [01:03:53](#)

صلى الله عليه وسلم ومستته بشرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اماكن هذا تراب عز بجوار النبي صلى الله عليه وسلم. واخرج

البخاري ايضا في الادب المفرد بسند جيد عن عبدالرحمن ابن الرزين انه لما مر هو وبعض آآ اصحابه بسلامة بن الاكوع رضي الله عنه

يقول - 01:04:10

يعني في اثناء هذه الجلسة اخرج لنا يديه وقال بايعت بهاتين نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال عبدالرحمن فقمنا فقبلناه فقمنا بقبلناه. فانظر كيف عزت هذه البشارة بجوار بشرة النبي صلى الله عليه وسلم. وانظر حتى كيف افتخار سلمة رضي الله عنه نفسه بها؟

يعني هو - 01:04:30

قاعد بيتكلم مع ناس مرة واحدة كده طلع لهم ايديهم دي اللي انا صافحت بها النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول لها على وجه الافتخار كل ما حد يخش عليه فرحان ان هو يعني عز بهذا ان هو اصطفح بدون ان ايه؟ عزة يعني ايه يعني هزت هذه البشارة في مصافحة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:51

عنده الافتخار والعزة التي يشعر بها لانه يعني هذه البشر جاورت بشرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضا ما اخرجه الامام احمد بسند جيد في مسنده عن حنظلة ابن حذيم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأس حنظلة هذا وهو صغير - 01:05:07 تمام؟ فكان بعد ذلك بعد مدة يعني لما شيخ حنظلة هذا كان رضي الله عنه كان يؤتى اليه بالانسان الوارم وجهه ونحو ذلك فكان حنظلة يدفن في يده ويسمي الله ويضع يده على رأسه ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يمسح على ورم المريض ونحوه - 01:05:27

ذلك. فانظر الى عز حنظلة بمسحة على رأسه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير. الناس صارت تطلبه من كل ناحية ام لاجله؟ لاجل مسح على رأسه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:49

بل حتى بعد موتي صلى الله عليه وسلم عز جاره صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة بجواره فباركهم الله سبحانه وتعالى به وضعف اجر المصلي في في مسجده. وحرصوا من الفتن العظيمة - 01:06:04

الكعبة والكعبة بيت الله شرفها معهود قديم. شرفها معهود قديم. لكن هذا المحل من يثرب ما كان ليشرق ولا كان لاهله ان يشرفوا ولا كان لجيران هذا المحل ان يشوفوا الا بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم واقامته وبناءه للمسجد وصلاته فيه - 01:06:18

هذا المحل كل هذا المحل ومن جار هذا المحل انما شرف بالنبي صلى الله عليه وسلم وعز بالنبي صلى الله عليه وسلم والشاعر سيفصل سيفصل بعد ذلك شرف وعز كل ما اتصل به النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التفصيل - 01:06:37

فاق البسيطة عزة ومهابة ليس فقط هو عزيز في نفسه بل سما وعز من البرية ايه؟ يعني يعني اتصل عزه بكل احد جاوره وفاض عزه على كل احد آآ جاوره صلى الله عليه وسلم. فاق البسيطة عزة ومهابة فسما وعز من البرية جاره - 01:06:53

يحمي النزيل وكيف لا يحمى وقد حفت بجاه المصطفى اقطاره يحمي النزيل النزيل الضيف. نزيل الضيف يحمي النزيل وكيف لا يحمى وقد حفت بجاه المصطفى اقطاره جمع قطر اي اي جانب الانسان ونحوه. فالاقطار الجوانب - 01:07:13

والجاء اي المنزلة والمكانة. فهو يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يحمي النزيل ثم يذكر آآ يعني استفهما على وجه الانكار تمام يعني وكيف لا يحمى هذا النزيل؟ وقد حفت جوانب هذا النزيل بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم

كيف لا يحمى هذا النزيل؟ يعني واضح مش محتاج افصلها كيف لا يحمى هذا النزيل؟ وهو نزيل المصطفى. وقد حفت جوانب هذا النزيل بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم من جاهه صلى الله عليه وسلم جاهه في نفوس الخلق جاه المكانة. والمنزلة جاهه في نفوس الناس. هيبته واجلاله في نفوس الناس - 01:07:54

فلا يستطيع احد ان يؤذي من حماه النبي صلى الله عليه وسلم اجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا كحديث ابي مسعود رضي الله عنه في الصحيح انه كان يضرب غلامه فكان - 01:08:12

الغلام يعني جعل يقول الغلام اعوذ بالله اعوذ بالله ويقول اعوذ بالله اعوذ بالله. فظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يقول الغلام اعوذ برسول الله اعوذ برسول الله يستعيز بالنبي صلى الله عليه وسلم. يريد ان يدخل في جوار النبي صلى الله عليه وسلم. فتركه لما شاف بقى لما ابو مسعود شاف - 01:08:22

شاف النبي صلى الله عليه وسلم قادم وسمع الفتاة يقول اعوذ برسول الله تركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا ابا

مشغول والله لا الله اقدر عليك منك عليه. فاعتقه ابن مسعود - [01:08:40](#)

تعتقها فهذا الغلام قد حفت جوانبه بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان من اثار ذلك ان نار العتق بدخوله في جوار النبي صلى الله عليه وسلم امال حتى الحيوان حتى الحيوان اخرج الامام احمد - [01:08:54](#)
وغيره من حديث يعلى بن مرة الثقافي انه قال بينما نحن نسير آآ مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك اذ مررنا ببعير يثنى عليه فلما رآه البعير يعني لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني البعير هو الفاعل لما رأى البعير النبي صلى الله عليه وسلم جرجر -

[01:09:10](#)

جرجر البعير ووضع جيرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقف النبي صلى الله عليه وسلم على هذا البعير فقال اين صاحب هذا البعير فجاء صاحب البعير فقال بعنيه بعني صاحب هذا البعير - [01:09:32](#)
اه بعني هذا البئر فقال لا بل اجيبه لك يعني مش هجيبه لك خده هدية. فقال لا بعنيه. فقال لا نهيبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ليس لهم معيشة غيره. يعني هم يعني كأن الرجل يريد ان يعتذر او نحو هذا وما عندهم مش حاجة يستعملوها فبيشيلوا ويحطوا كل حاجة عليه. ما عندهم مش اي حاجة يعني - [01:09:46](#)
ما عندهم مش اي عيشة غيره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى شكى اليه هذا البعير كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه - [01:10:04](#)

ولا تتصور انه بعد يعني يعني لا تتصور ان ان هؤلاء يعني بعد هذا الموقف الى انهم احسنوا. لذلك البعير كل وفهذا البعير حفت اخطاره بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:10:15](#)
ومن جه النبي صلى الله عليه وسلم جاهد هذا جاه النبي صلى الله عليه وسلم عند عند الناس فبالك انت بجاه النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه. ها؟ فمن جاه النبي صلى الله عليه وسلم جاهه عند ربه مكانته ومقامه عند ربه - [01:10:29](#)
عند ربه سبحانه وتعالى. فيحامي الله نزيل المصطفى صلى الله عليه وسلم لاجل مكانة المصطفى صلى الله عليه وسلم سبحانه. وتكون اضافة الحماية الى النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا على وجه المجاز من حيث كونه سببا - [01:10:39](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم سبب في هذه الاية؟ في هذه الحماية. هذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله هو هم اللي قتلوه هم ما قتلوهوش - [01:10:53](#)

تمام؟ ما قتلوهوش. لما قال له اغتسل ما قتلوهوش. مش هم اللي قتلوه. ها؟ لكن كان كلامهم سببا في موته فاسند موته اليهم. لانهم كانوا وكان المهم سببا ايه؟ لانهم كانوا هم اصل هذا الكلام وكان كلامهم هو السبب في موته فاسند الاية؟ فاسند المسبب الى السبب - [01:11:02](#)

تمام؟ فهذا ايه؟ فهذا من جانب مشهور. ومما يدخل يعني ايه؟ مما يدخل في في هذا في في جاه النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ اه في وكيف ان هذا الجاه يعني يحيط باقطار اه من يكون نزلا للنبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:22](#)
عليه وسلم من اراد هذه البلدة بسوء اللي هي المدينة من من اراد هذه البلدة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الاية؟ في الماء ولا شك ان من اسباب ذلك من اسباب ذلك ان نزيل هذه البلدة نزيل المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي جواره صلى الله عليه وسلم وفي جوار مسجده الشريف كما - [01:11:42](#)

قلنا ما كان لهذه الممكن كانت لهذه البقعة ان تبلغ هذه المنزلة الا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها وبين جنبتيها طرفيها يعني - [01:12:00](#)
لا يقطع اعضاها ولا يصاد صيدها. هذا ايضا فالتالي كل ما كان كل من كان امنا في هذا الحرم قد حفت اختاره بجاه المصطفى مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله سبحانه وتعالى انه حرم حرم الاية؟ حرم المدينة - [01:12:15](#)
واسبابها واشباه هذا كثيرة كثيرة جدا يحمي النزيل وكيف لا يحمي وقد عفت بجاه المصطفى اقطاره اضحى ترى عرصاته اذ حلها يشفي من الداء العضال غباره الثرى مشهور معروف التراب الندي. والعرضات العرضات جمع عرصة - [01:12:33](#)

والعرصة هي المحل الخالي بين بين الدور والابنية. يعني كل كده حوش فاضي ما بين حاجات مبنية مرتفعة اسمه ايه اسمه ايه؟ عطسة. ومن ذلك صوت الدار اللي هي الاخنية وما شابه. كانت الدور يكون فيه فيه فيه كده فيه ناء في الدار ما فيش مبني فيه حاجة ها تراب وفيه جنبه الايه؟ جنبه الاماكن المبنية من الايه؟ آآ من الدار - [01:12:54](#)

غرف الدار وما شابه فمن ذلك على عصاة الدار اللي هي افنية الدار وما ايه؟ وما شابه يعني يشفي من الداء العضال الداء اللي هو المرض والعضال اي الشديد الذي لا دواء له - [01:13:14](#)

يشفي من الداء العضال غباره. الهاها هنا في غباره راجع الى الثرى غبار ذلك الثرى يشفي من الداء العضال اذ حل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الايه؟ هذه العرصات. فالمعنى ان هذا الثرى كان كغيره من الثروة - [01:13:26](#)

هذه الصلاة كان كغيره من الثرى. لكن ببركته صلى الله عليه وسلم اصبح ترى العرصات التي مر بها او نزل بها يشفي من الداء وذلك لما حل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العرصات. وهذا من جملة البركة في اثاره صلى الله عليه وسلم الاستشفاء بها. هم. ومن هذا الباب ما ذكرناه - [01:13:42](#)

استشفاء الناس باثرا اه كفه على رأس حنظلة آآ رضي الله عنه. ومن ذلك ايضا ما اخرج مسلم عن اسماء رضي الله عنها انها قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة - [01:14:02](#)

حتى قبضت. فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فحنن نغسلها للمرضى يستشفى بها احنا دي عشان نرسم كان يلبسها فلما خدتوها انا بقى وبقيت بقيت بقى كل ما حد مريض اغسلها للايه للمريض يستشفى ايه يستشفى بمائها يستشفى بغسيلها لان - [01:14:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانها من اثر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ايضا ما اخرج البخاري عن عثمان بن عبدالله بن موهب انه اه قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدر فيه ماء فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان - [01:14:35](#)

انسان عين او شيء بعث آآ اليها مخضبة. انا. ها؟ يعني كده تقوم مسلمة تحتفظ بهذا الشعر. نفس ما كانت تفعله اسماء تحتفظ بهذا الشعر فاذا لو حد اصابه مرض او اصابته عين او نحو ذلك ارسل اليها بانائه فتضع فيه من ذلك ومن ماء هذا - [01:14:54](#)

الشعرة من غسيل هذا الشعر يشربها او يغتسل به استشفاء. ثم يرده مرة اخرى فكان عثمان ابن عبدالله بيحكي يعني ان انا كنت انا بقى كان اهلي بعثوني بعد ما - [01:15:14](#)

وارجع لها ايه؟ رجع لها مرة مرة ثانية. تمام فذلك يعني فهذا من حلول بركة النبي صلى الله عليه وسلم في ما مسه النبي صلى الله عليه وسلم فيما مس وما كان من جسده صلى الله عليه وسلم وما مسه - [01:15:24](#)

او جسد النبي صلى الله عليه وسلم. اضحى ترى عرصاته اذ حلها يشفي من الداء العضال غباره سبحانه من جمع المحاسن كلها فيه فتم بهاؤه وفخاره. سبحانه من جمع المحاسن كلها فيه. هم. يعني تقدس - [01:15:39](#)

وتنزه الله الذي جمع المحاسن جمع المحاسن كلها في النبي صلى الله عليه وسلم. تقدس وتنزه الذي جمع المحاسن الله سبحانه وتعالى الذي جمع المحاسن كلها في النبي صلى الله - [01:15:57](#)

عليه وسلم. سواء المحاسن الخلقية او الخلقية كما سيبين الان. سبحانه من جمع المحاسن كلها فيه فتم بهاؤه وفخاره. اي كمل بهذا الجمع للمحاسن فكمّل بهذا بهاء النبي صلى الله عليه وسلم وثخاره - [01:16:12](#)

هي فخره وهذا مجاز من اطلاق المسبب وارادة السبب فالمراد اسباب الفخر وهذا هو المناسب للسياق. ومن ذلك مثلا قول الله سبحانه وتعالى وينزل لكم من السماء رزقا قيل ان الرزق ها هنا ليس نفس المطر - [01:16:29](#)

الرزق المقصود به ما ينشأ عن المطر من الزروع والثمار ونحوها مما يؤكل ويشترى ويبيع. لكن سمي المطر رزقا تسمية للسبب باسم بمسببه. وهذا كثير جدا في كلام العرب وفي اشعاره. وبالتالي اللفظ المذكور هذا في البيت صادق على النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يفتخر بالفعل - [01:16:44](#)

بقط كما ان المطر يتجاوز عنه بالرزق ولو لم ينبت لعة في الارض مثلا او نحو ذلك. يعني المطر نزل المطر بس ما طلعت رزقي

يسمى رزق يسمى رزق. من باب الموافقة - 01:17:04

الاصل سبب الياه؟ للرزق ولكن شئ يعني شئ منع ان الارض تخرج الزرع او نحو هذا هذا لا يمنع من ان المطر يتجاوز عنه وياه ويوصف بانه رزق لانه بالجملة وفي الاصل سبب للياه؟ للرزق. فكذاك تم فخار تم فخر النبي صلى الله عليه وسلم يعني اسباب الفخر وان لم يفتخر. النبي صلى الله عليه وسلم بها - 01:17:15

سبحان من جمع المحاسن كلها فيه فتم بهاؤه وفخاره. جبلت على التشريف طينته فما نشأت على غير العلا اطواره. جبلت على التشريف طينته. الطينة هي الطبيعة والخلقة. وجبلت اي خلقت وفطرت. والتشريف مصدر شرف. مصدر شرف - 01:17:35 هو قال التشريف وليس الشرف. ها؟ قال جبلت على التشريف وليس الشرف. جبلت على التشريف. فقال التشريف وليس الشرف. والتشريف ابلغ. التشريف ابلغ فالطبيعة والجملة النبوية الطاهرة لم يعني لم يخلقها الله سبحانه وتعالى شريفة فقط -

01:17:56

بل مشرفة لكل ما اتصل بها اليس فليست جبلت على الشرف بل جبلت على التشريف ها فلم تخلق لم تخلق الطينة النبوية والطبيعة والجملة النبوية الطاهرة شريفة. بس كده لأ بل مشرفة لكل من اتصل بها. وهذا يقتضي الشرف - 01:18:16 وزيادة. طب ما هي مشرفة لغيره يبقى هي شريفة في ايه؟ في نفسها. وايضا يحتمل ان يكون المراد انها طبعت على التشريف من الاخر. اي التعظيم والتمجيد بمجرد رؤية طبيعته واجبلته يقتضي ذلك التعظيم في النفس. التمجيد في النفس. وهذا ايضا يقتضي الشرف وزيادة. يعني لو كان هي بمجرد البديهة ومجرد - 01:18:35

النظر يعني يعني بادي الرأي كده الانسان يعظم ويشرف خلاص ما يعني المرئي فهذا يقتضي انه ايه؟ انه شركها في نفسه اه هالباقي كثير لأ مش باقي كثير يعني خلاص احنا اخر اخر ابيات نختم قريب ان شاء الله. طيب جبرت على التشريف قيمته فما نشأت على غير - 01:18:55

العلا اطواره فما نشأت على غير العلا اطواره. الاطوار الاطوار جمع طور. الاطوار يعني مراحل النمو. احوال النشأ وهيئات فكل تمر كل مرحلة نشأت على الاعلى والاكمل في الخلق والخلق - 01:19:14

فما نشأت على غير العلا اطوال. يعني كل طور وكل مرحلة من مراحل نشأة النبي صلى الله عليه وسلم لم تنشأ هذه المرحلة الا على الياه؟ الا على العلاج جامعة عليا الا على الاكمل والاعلى والاشرف في كل شئ - 01:19:35 في يعني في الهيئة وفي الصورة وفي الياه؟ وفي الاخلاق وفي الطبوع. والسجائر جبلت على التشريف طينته فما نشأت على غير العلا اطواره وصفت خلائقه وطهر صدره فزكى وطاب اديمه ونجاره - 01:19:52

وصفت خلائقه وصفت خلائقه الخلائق جمع خليفة وهي ايضا الطبيعة والجملة. وصفت يعني صفت من من شائبة اي نقص او عيب وهنا بقى قد يقول قائل يعني ان الشاعر يكرر الفاظا دالة على عين المعنى في اكثر من مناسبة. يعني بكل الفاظ كثيرة جدا دالة على انه - 01:20:13

كمل من ناحية الخلق والياه والخلق. فالفاظ كثيرة عمال تكرر في ايه؟ في الدلالة على عين المعنى في اكثر من مناسبة قد يقال ان هذا عيب وضد الفصاحة ونحو هذا - 01:20:33

يعني اولا اولا الفصاحة ليست الاختصار مطلقا ولكن الفصاحة هي الاتيان بما يقتضيه المقام. ويوفي المعنى المراد حقه من غير زيادة او ايه؟ او نقصان فالفصاحة قد تكون في الاختصار او في البسط او حتى التكرار. حسب المقام. يعني يعني مثلا تفصيلات وتكريرات - 01:20:46

عمرو بن كلثوم في معلقته من افخم الاساليب وافصحها واعلاها واشدها اثر في النفس. يعني احنا لو شلنا هذه التفصيلات والتكريرات يعني يضيع شطر بهاء المعلقة يعني مش عايزهم اقعده افسر في الموضوع ده بس فعلا من افخم من افخم الاساليب هذه الياه؟ هذه القصيدة. التفصيلات الشديدة اللي هي في الاخر يعني تفصيل تفصيل تفصيل - 01:21:09 ممكن تجمله في جملة قصيرة. او يكرر ايه ويكرر العبارة. هذا التكرير له تفصيل له اثر عظيم جدا في نفسه. وهذا هو الفصاحة ها هنا

في هذا الايه؟ في هذا المقام - [01:21:33](#)

آآ فايضا يعني آآ يعني فهذا صادق يا هنا وايضا ايضا الفاظ السرسري لا تؤدي عين المعنى. يعني الفاظ هذه الفاظ وان كانت وان كنت تظن انها تؤدي عين المعنى فليست كذلك. نحن - [01:21:45](#)

لكن نحن لا نتطرق لدقائق المعاني التي يظهر بها الفرق وايضا هذا التكرير مناسب للمقام. هذا التكرير مناسب للمقام لانه معبر عن التحير والاضطراب فالشاعر لا تسعفه الفاظ لتأدية وصف رأس الكمال البشري صلى الله عليه وسلم - [01:21:59](#)
فكأنه كلما وصفه بلفظ وجد ان اللفظ لا يؤدي حقه فعاد يصفه باخر. ثم ثالث. املا في ان يتحصل بالانضمام ما لا يتحصل بلفظ واحد. هذا حتى تلاحظه في من يحاول ان يصف جمالا ادهشه او بهاء يعني آآ خلب له. يعني يتحير في وصفه ولا تسعفه الفاظ -

[01:22:20](#)

يقول لك كذا لا بل كذا بل كذا بل كذا ها يحاول ان هو يقربك للمعنى لان الفاظ لا تسعف في هذا المعنى الذي يتحير الانسان في ايه؟ في - [01:22:40](#)

وكذلك الامر ها هنا يعني. هذا مما يعني يعني آآ مما تبثه او يبث هذا السلوب في النفس انه عمال يحاول ان هو يقرب لك يعني هذا الوصف مع انه الفاظ لا ايه؟ لا تصفى. بيحاول يجيبه لك من هنا ومن هنا ومن هنا املا انك انه يقربك بس للايه؟ يعني للصورة. لكن انا اقوله لك في - [01:22:50](#)

واحدة هذا متعذر ادي التعذب وصفت خلائقه وطهر صدره. اي طهر الله صدر النبي صلى الله عليه وسلم وطهر قلبه من كل نقص ومرض وافة. ولعل في هذا اشارة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجها الامام مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق - [01:23:10](#)
عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقه فقال او علقه فاستخرج منه آآ آآ يعني آآ هذه ثم قال ولا هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء له المان يسعون الى - [01:23:34](#)
امي هي اللي هي حليلة يعني اللي هي مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان محمدا قد قتل ان محمدا قد قتل فاستقبلوه فوق. خلاص مات يعني ولكن استقبلوه وهو منتقع اللون - [01:23:54](#)
فقال انس رضي الله عنه بعد كل هذه السنين يقول انس رضي الله عنه ارى اثر ارى اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم.

وايضا ايضا روي شق صدر النبي - [01:24:05](#)

صلى الله عليه وسلم وتطهير قلبه عند بعثته وعند الاسراء والمعراج ايضا يعني آآ وصفت خلائقه وطهر صدره فزكى وطاب اديمه ونجاره فزكى وطاب اديمه وان زكى اي صلح وطهر وطابع حسن وجمل. اصبح طيبا. والقديم هو الظاهر من كل شيء. الظاهر من كل شيء يسمى قديما - [01:24:15](#)

الانسان هو جلد الانسان لان هو الظاهر من جسد الايه؟ من جسد الانسان. والنجار هو الاصل والحسب ها وطيب النجار من لوازمه طيب الاخلاق والخصال فالبيت كله كناية اه عن - [01:24:39](#)

انه تم وطاب وزكى وحسن ظاهرا وباطنا صلى الله عليه وسلم صورة ومعنى خلقا وخلقا وينسب لحسان رضي الله عنه انه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم واحسنوا منك من ترى قط عيني واحسن منك لم ترى قط عيني - [01:24:55](#)
واجمل منك لم تلد النساء لم تلد النساء خلقت مبرءا من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء. وايضا آآ روي عن البراء ابن رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا - [01:25:12](#)

ها وفيه وفيه وفيه ضبط احسنهم خلقا وفيه ضبط احسنهم خلقا وخلقا عند ابن حبان تقريبا واحسنهم خلقا وخلقا وعن ابي هريرة رضي الله عنه يقول ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الشمس تجري في وجهه - [01:25:31](#)
وايضا صح عن ابن معبد رضي الله عنها في وصفها للنبي صلى الله عليه وسلم الطويل انها قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاء ابلج الوجه حسن الخلق. ان صمت فعليه الوقار - [01:25:49](#)

وان تكلم سماه علاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب. صلى الله عليه وسلم وايضا قال عبدالله بن سلام رضي الله عنه فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس بوجهي كذاب - [01:26:02](#)

عرفت بانه ليس بوجه كذاب. ولذلك ذكر يعني ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم وتمايم صورته واسارير وجه النبي صلى الله عليه وسلم من ايات نبوته عند العقلاء ذوي الفطن السليمة. يعني من ينظر من كان صاحب فطرة سليمة؟ وينظر في خلقة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صورته وفي - [01:26:17](#)

وجه يعلم انه صادق وانه ليس بكذاب. وابن تيمية نص لطيف بديع في هذا وايضا لغيره آآ من اهل العلم رضي الله عنه وصفت خلائقه وطهر صدره فزكى وطاب اديمه ونجاره - [01:26:37](#)

حملته امانة الحصان فلم تجد ثقلا الى ان حان منه بدر. نخلص بس ابيات الياه؟ ابيات يعني حمل النبي صلى الله عليه وسلم وولادته ونتوقف عند هذا القدر بازن الله - [01:26:54](#)

الجمعة القادمة. حملته امانة الحصان فلم تجد ثقلا الى ان حان منه بداره. حملته امانة الحصان. المرأة الحصان اي العفيفة ظاهرة الحصانة من كل سوء. وامنة هي امانة بنت وهب. ام النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خير نساء قريش نسبا وموضعا - [01:27:04](#) وكانت قريش غير العرب نسبا وموضعا وشرفا. وكانت العرب غير الخلق جميعا وخير الناس جميعا من حيث النسب والشرف والعفاف والطهر ونحو ذلك فيقول حملته امانة الحصان فلم تجد ثقلا الى ان حان منه بداره. البدار هو الاسراع - [01:27:24](#) اي الى ان حانا من النبي صلى الله عليه وسلم بداره الى الخروج. الى ان حان من النبي صلى الله عليه وسلم بداره الى الخروج. وهذا فيه كناية عن خفة - [01:27:49](#)

ولادته ايضا صلى الله عليه وسلم كايه اه كحملة صلى الله عليه وسلم وآآ يعني ومن ذلك انه روي ان الناس كانوا يسمعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به امانة بنت وهب كانت - [01:27:59](#)

يقول ما شعرت اني حملت به وما وجدت له ثقلا كما تجد النساء هذا مما يروى وهذا مشهور في كتب السير وهذا اثر ضعيف ولكن يعني هذا المقام ليس مما يشدد آآ في رواياته يعني. لكن هذا ايه - [01:28:15](#)

هذا هذا مشهور هذا اثر مشهور يقول حملته امانة الحصان فلم تجد ثقلا الى ان حان منه بداره ورأت قصور الشامحين تشعشت انواره وتباشرت اي ان امانة رأت في منامها - [01:28:34](#)

قصور الشام لما ولدت النبي صلى الله عليه وسلم لما تشعشت انوار النبي صلى الله عليه وسلم في الدار حين خرج من رحم امه الطاهر تشعشت اي انتشرت ها تشعشت انوار النبي صلى الله عليه وسلم انتشرت انوار النبي صلى الله عليه وسلم في الدار في المكان. وحضاره هذا مجاز حذف اي - [01:28:51](#)

مولده اي الحاضرون لذلك وتباشروا بهذا النور الذي تشعشع وقد يكون المراد حين تشعشت انواره في قصور الشام لما رأتها. آآ ام النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا يعني. نحمل البيت على هذا - [01:29:11](#)

وقد روى الامام احمد بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله في ام الكتاب لخاتم النبي في ام الكتاب لخاتم النبيين واني وان ادم لمجندل خلاص في في طينته - [01:29:27](#)

اه وساؤنبكم بتأويل ذلك انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى لقومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذلك ترى امهات النبيين صلوات الله عليهم. هذا حديث بسند جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا اه روي عن عثمان بن ابي العاص انه قال حدثني - [01:29:44](#)

ابن امي انها شهدت ولادة امانة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته. قالت فما شيء انظر اليه في البيت الا كل شيء في جوانب البيت نور فما شيء انظر اليه في البيت الا نور. واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لا اقول لا يقعن عليه - [01:30:08](#)

فلما وضعت خرج منها نور اضاء له البيت والدار حتى جعلت لا ارى الا نورا. حتى جعلت لا ارى الا نورا آآ قل حملته امانة الحصان فلم تجد ثقلا الى ان حان منه بداره ورأت قصور الشامحين تشعشت انواره وتباشرت - [01:30:27](#)

وضعته مختونا واهوى ساجدا وكساه حسنا باهرا مختاره وضعته مخدونا واهوى ساجدا وكساه حسنا باهرا مختارا. وضعته مختونا هذا من المشهورات بين اهل السير ونحوهم هذا فيه اخبار كثيرة متداولة حتى قال آآ ابو عبدالله الحاكم في المستدرک وقد تواترت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مستورا - [01:30:47](#)

يعني لكن هذا الكلام يعني فيه نظر يعني فهذه الاخبار لا تبلغ حد التواتر وهي مع ذلك ضعيفة في الجملة. لكن استأنس بها اقوام كما هي العادة في مثل هذا. يعني لا يشدد - [01:31:11](#)

في الاسانيد في السير والمغازي ونحو ذلك. وقد سئل الامام احمد عن هذا تمام؟ هل يعني هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا؟ سألته المروزي اه فقال فقال الامام لا اعلم او لا ادري الله اعلم بذلك. هكذا قال يعني كان يعني ايه؟ كانه لا يعلم شيئا ثابتا في هذا - [01:31:21](#)

وابن القيم له في كتاب تحفة المدود له تحفة المولود له كلام آآ طويل آآ في تضعيف ذلك وانه ليس قضى في نفسه عند العرب ونحو ذلك ومع ذلك يبقى الامر محتملا يعني. يبقى الامر محتملا - [01:31:41](#)

فيقول وضعته مختونا واهوى ساجدا واهوى ساجدا اي بعد ولادته واي بعد ولادته. وذلك انه صلى الله عليه وسلم نزل ووقع بعد ولادته على هيئة تشبه هيئة الساجد فلما رأوا ذلك - [01:31:58](#)

استبشروا به. يعني لما يعني لما رأت امه ذلك ولما رأى الحاضرون لولادته ذلك استبشروا استبشروا بذلك فروي عن امته انها قالت لما خرج من بطني نظرت اليه فاذا هو ساجد. ومن مراسيل الزهري الصحيح عنه آآ - [01:32:13](#)

مم انه آآ انه آآ قال ان ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد ولدته حين ولدته فخر معتمدا على يديه رافعا رأسه الى السماء. يعني يعني لما ولدته وقع كأنه على هيئة لي على هيئة الساجد الذي ينظر الى الاله؟ السماء. وروي ايضا انه - [01:32:31](#)

صلى الله عليه وسلم لما ولد لم يقع كما يقع الصبيان بل وقع على كفيه وركبتيه شاخصا ببصره الى السماء تمام وهذا ايضا من الآثار التي ليست قوية جدا من حيث الثبوت يعني لكن تروى على وجه الاستئناس وحتى جود آآ اسنادها بعض الحفاظ ايضا يعني فالامر فيها ايه؟ الامر فيها مختلف - [01:32:51](#)

ولكن كما قلنا الحصر ان هو النبي صلى الله عليه وسلم وقع بعد وفاته على هيئة تشبه هيئة الساجد الشاخص ببصره الى السماء فلما رأوا ذلك وجدوا فيه علامة ايه؟ علامة خير وانه على هيئة الاله - [01:33:10](#)

على هيئة اه الساجد. ثم يعني هو سينتقل بعد ذلك الى ايه؟ الى اه اه يعني ايه اه يعني مرة اخرى الى وصف النبي صلى الله عليه وسلم والى وصف طوله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. فيعني يمكن ان ايه لن توقف عند هذا القدر ونعود ان شاء الله - [01:33:20](#)

بازن الله الجمعة القادمة الى اتمام آآ يعني هذه القصيدة بديعة. وارجو ارجو بقى ان ايه طبعا هو تفصيل يعني القصائد اصلا جميلة جمال القصيدة في ان هي يعني آآ يعني تنشد آآ دفعة واحدة يعني. لكن يعني - [01:33:37](#)

يعني يعني اجعلوا هذا المجلس نوع من انواع الاله؟ آآ يعني فك يعني فك المغلق ها من من هذه القصيدة ويعني حاول انت يعني تنشد ها هذه القصيدة او هذا الجزء على الاقل من القصيدة مع استحضر ما ايه؟ مع استحضر ما آآ يعني يعني - [01:33:55](#)

ذكرناه في هذا المجلس في يعني يسهل عليك يفتح لك ابواب استشعار المعاني. آآ المقصودة من ايه؟ آآ المقصود من هذه الابيات والله المستعان - [01:34:15](#)